ومنها : الاختلافُ في الإمَالَة والتفخيم مثل قَضَى ورمى فبعضهم يفخّم وبعضهم يميل .

ومنها : الاختلافُ في الحَرْف الساكن يستقبله مثله فمنهم من يكسر الأول ومنهم من يضم نحو اشْتَرَوا الضّلاَلة .

ومنها : الاختلافُ في التذكير والتأنيث فإن من العرب من يقول : هذه البقَر وهذه النخل ومنهم من يقول : هذا البقر وهذا النخل .

ومنها : الاختلافُ في الإدغام نحو مهتدون ومهدون .

ومنها الاختلاف في الاعراب : نحو ما زيدٌ قائماً وما زيد قائم وإنّ هَذين وإنّ َ هَذان .

ومنها : الاختلاف في صورة الجمع نحو : أَسْرى وأُسارى .

ومنها : الاختلافُ في التحقيق والاختلاس نحو : يأمرُكم ويأمرْكم وعُفيَ له وعُفْي له .

ومنها : الاختلاف في الوقف على هاء التأنيث مثل : هذه أُمّهْ وهذه أمّتْ .

ومنها : الاختلافُ في الزيادة نحو : أَنْظُرُ وأنْظُورُ .

وكلّ ُ هذه اللغات مسماةٌ منسوبةٌ إلى أصحابها وهي وإن كانت لقومٍ دون قومٍ فإنها لمّا انتشرت تَعَاوَرَها كلّ ٌ .

ومن الاختلاف اختلافُ التضادّ وذلك كقول حمْير للقائم : ثب أي اقْعد وفي الحديث : (إن عامر بن الطفيل قدم على رسول اللّ َهفوثّ َبَه وساده) أي أفرشه إياها والوثاب : الفراش بلغة حمْير .

وروى أن زيد بن عبد اللّ َه بن دارم وفدَ على بعض ملوك حمْير فألفاه في مُتَصَيّ َدٍ له على جبل مُشْرف فسلّ َم عليه وانتسب له فقال له الملك : ثبْ أي اجلس وظنّ َ الرجلُ أنه أمرَ بالوُثوب من الجبل فقال : ستجدني أيها الملك مطْوَاعاً ! ثم وثب من الجبل فهلك .

فقال المَلك : ما شأنه فخبروه بقصته وغلطه في الكَلمة .

فقال : أما أنه ليست عندنا عَربيّ َتْ من دخل ظَفَار حَمّ َر .

أي فليتعلم الحميريّة